لإملاء الحديث فإنه من أعلى مراتب الراوين " ( ) إلى آخره .

وإنما كان كذلك لأن الشيخ يعلم ما يملي ويتدبره والكاتب يحقق ما يسمعه ويكتبه وقد أملى النبي A الكتب إلى الملوك وفي المصالحة [في] (3) يوم الحديبية وغير ذلك قال (أ / 209) ابن السمعاني " وأملى النبي A على كتابه كثيرا قال وفي أتباع التابعين ومن دونهم (2) ويليهم جماعة كانوا يعقدون المجالس للإملاء منهم شعبة ويزيد بن هارون ووكيع بن الجراح وعاصم بن علي وعمرو بن مرزوق الباهلي ومحمد بن إسماعيل البخاري وأبو مسلم الكجي (3) والفريابي وغيرهم من المتأخرين خلق كثير فذكرهم (4) وكان بعضهم يجعل في أسبوع يوما للإملاء وبقية الأيام للقراءة وللحافظ السلفي .

(واظب على كتب الامالي جاهدا ... من ألسن الحفاظ والفضلاء) .

(فأجل أنواع الحديث بأسرها ... ما يكتب الإنسان في الإملاء) .

وقد أسنده الرافعي في آخر أماليه (5) وقال " إملاء الحديث طريقة مسلوكة